

91 - فضل السعودية بلاد التوحيد والسنّة - الشيخ سعد بن شايم

الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد ايها الاخوة الكرام كلمة يسيرة حول هذه الظروف والاحداث وآآ هذه منة من الله التي امتن بها على الامة بهذا الاجتماع في عاصمة الحزم والوصول -

[00:00:00](#)

في وجه العدو الذي يتربص في وقف العدو الذي يتربص امة الدوائر ويريد الالحاد في بلاد الحرمين والغزو لها قوى الله من عزم امام المسلمين وخادم الحرمين الشريفين ومن معه من حكام المسلمين - [00:00:30](#)

عرب في دحر هذا العدو الملحد الصبوي الذي يريد ان يغزو بلاد المسلمين وحصل من امره ما حصل في بلاد اليمن. وافسدوا فيها وعاثوا فسادا فئاة قليلة ضالة تريد ان تفسد دولة كاملة وان - [00:01:10](#)

تبت الفساد فيها وفي من حولها. والهدف المعروف لهم هو بلاد الحرمين البلاد التي طهرها الله عز وجل من الرجس واللاوثان وطهرها وزكاها بمكة والمدينة. مهبط ومهد الرسالة وبلاد الشريعة والسنة - [00:01:40](#)

وبلاد التوحيد والحكم بما انزل الله هذه المباركة اذا تأملنا في فضائلها التي حباها الله منها انها تحضن حرم الله وبيته مكة وتحظر مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. والتربة التي فيها قبره وجسده - [00:02:20](#)

عليه الصلاة والسلام. الارض التي فيها اصحابه الصهيوونيون الملاحدة هدفهم الوصول الى ارض يقول لنطهرها من الوهابية ويقصدون بالوهابية اهل السنة عامة ولا يريدون الا من يوافقهم. على رفضهم ويريدون بزعمهم ان - [00:03:00](#)

طهروها من قبر القبور ابي بكر وعمر وعثمان. وآآ اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن اهدفهم ان يصلوا اليهم وينبشوا قبورهم. وان يصلبهم هذا هدفنا قديم لا زالوا يحاولونه على مر الدهور والعصور - [00:03:40](#)

اسلافهم من القرامطة لما صار لهم قوة وتمكنوا في شرق الجزيرة العربية ما يعرف الان بمنطقة الشرقية في القرن الثالث القرن الهجري لما صارت لهم قوة غزوا مكة حمدان قرمط الرافي الخبيث غزى الكعبة - [00:04:10](#)

والناس يطوفون حول الكعبة. الحجيج يوم الحج. دخل هو وجيشه الى الصحن الكعبة واخذوا يقتلون بالحجاج ومعه دبوس يضرب به ويقتل ويقول يرتجف ويقول يخلق الخلق وافنيهم انا. يعني الله يخلق الخلق وانا افنيه. وضرب الكعبة ضرب - [00:04:50](#)

الحجر الاسود واقتلعه وقال والله لاحولن الحج الى بلادي في المنطقة التي كان فيها. كانت الدولة العباسية عاجزة عنهم لهم قوة. ويعيئون في الارض فسادا فماذا صنع هذا الرجل؟ اقتلع الحجر الاسود - [00:05:30](#)

حملة معه الى تسمى البحرين في ذاك الوقت منطقة هذه الساحلية كانت تسمى كلها في التاريخ القديم كلها البحرين الى مركز ولايته هناك في حجر هنا حمل هدم الحجر الاسود الذي - [00:06:00](#)

فانزله الله من الجنة. وجعله شعيرة من شعائر دينه. ووضع النبي صلى الله عليه وسلم بيده قبل ذلك وضعه ادم ثم من بعده ثم وضعه ابراهيم في هذا المكان ثم وضعه النبي صلى الله عليه وسلم لما جددوا بناء الكعبة - [00:06:30](#)

هذا الخبيث حملوا حمل هذا الحجر الى بلادي هناك. ومكث فيها نحو عشرين سنة لم يستطع المسلمون ان يخلصوه من هذا الرجل. حتى كتب له صاحبه فاطمة في بلاد المغرب ومصر لما حكموا في تلك البلاد فاطميون هم على هذا النمط - [00:06:50](#)

روافض وباطنية. كتب اليه قال فضحتنا رد الحجر الاسود. فكان المسلمون يحجون الى الكعبة وليس فيها الحجر الاسود. حتى ذكر ابو القاسم الخرقى من فقهاء هاي الحنابلة في كتابه المختصر لانه كان في ذاك الوقت حيا فكان يقول في هذا المكان انظر اليه - 00:07:20

يقول فاذا حاذ الحجر الاسود ووجده مسحه والا لم يجدوا اشار الى مكانه لانه في وقت ابي القاسم الخراقي ما كان موجود الحجر الاسود فلما ويحاول الولاة غزوه لاجل استرجاع الحجر الاسود فما استطاعوا - 00:07:50
مما ذكر المؤرخون انهم لما حملوا الحجر الاسود كانوا يحملونه على اشد الجمال فتنقطع لا يسير الجمل الا مسافة قصيرة ويسقط. لم يستطع ولما رده من بلادهم حملوه على قعود واحد - 00:08:20

وجاء به واوصله الى الكعبة. فهم يعيثون في الارض فسادا. ماذا عملوا في مصر لما استولوا عليها حتى طهرها منهم صلاح الدين رحمه الله. وكانوا يناصرون النصارى على المسلمين النصارى يغزون الصليبيون في وقت غزوات الصليبيين يغزون على المسلمين على بلاد الشام وعلى جهاتهم - 00:08:40

فاذا خرج المسلمون لغزوهم ظربهم طعنهم هؤلاء في الظهر. فصاروا عندهم جبهتان جبهة مع النصارى وجبهة مع هؤلاء الباطنية. فماذا عمل صلاح الدين؟ قال لابد اولا ان اطهر الارض منهم فغزاهم. فلما طهرها وقام معه اهل مصر في ذاك الوقت - 00:09:10
كان معه كان قاضي الفاضل رحمه الله فلما راسلهم صلاح الدين قاموا معه فطهروا مصر منهم. هو والشرفاء من اهل مصر ابطل حقيقة لهم مواقف عظيمة في ذاك الوقت ولا زالوا ولله الحمد جبل من جبال الامة - 00:09:40
ونصرتهم لها وزنها جيش مصر له وزنه في الامة. وفي هذا الوقت ما الذي مرحبا الدولة الصفوية الخبيثة الا لما علمت ان الاساطير المصرية جاءت فعرفوا قدرهم وخافوا واخذوا يشجعون يشجبون فقط باللسان بعد ان ارادوا ان يأتوا غزاة ليناصوروا الحوثيين - 00:10:10

فمصر الكنانة على اسمها كنانة الكنانة هي المكان الجعبة التي يوضع فيه يرمى فيها. فهي ارض الكنانة. فلما طهرها طهر مصر منهم. استطاع ان يطهر ويسترد بيت المقدس من الفلسطينيين. من الصليبيين. كانت مستولاه لبيت للصليبيين - 00:10:40
فما دام هذا العنصر الخبيث موجود في الامة لا يزال الاقصى سليما فهذه العاصفة ردت للامة رح العزة والجماعة اجتمعت الامة في واحدة فتح من الله والله فتح من الله. الامة تجتمع في ليلة واحدة وتضرب ضربة واحدة تأتي - 00:11:10
خيرات من الاردن من مصر من السعودية من الامارات من قطر من الكويت مرة واحدة في ليلة واحدة. سبحان الله فتح من الله بتأييد وعرف قيمة هذا حتى الدول الغربية التي تظن انها مهيمنة - 00:11:40
على الناس عرفت قيمة اهل الاسلام وانهم في عزة وان القوة معهم والله عز وجل يقول ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون. هذا علم ما يعرفه المنافقون والكفار. المنافقون وهم - 00:12:00

يقرأون القرآن ويتظاهرون ما يعرفون هذا العلم. علم ان الله مع المؤمنين. وان العزة للمؤمنين. فاذا اجتمع المؤمنون وكانوا يدا واحدة وقوة واحدة لا يستطيع ان يأتيتهم لا صفوي ولا ايران ولا من ورائهم من الدول الكافرة - 00:12:20
فله الحمد ونسأل الله عز وجل ان ان يجزي الملك سلمان جزاء وان يمدد بمدد من عنده. الذي رد دحر هذه الفئة الحوثية الخبيثة التي افسدت في بلاد اليمن الايمان يمان والحكمة يمانية. يقول النبي صلى الله عليه وسلم فجاءهم هذا المجرم ومن معه من - 00:12:40

مخلوع علي عبد الله صالح الخبيث يأتي ويأمر بضرب البنى التحتية في اليمن ظرية اليمن يأمر كذا باشياء خطاباته السرية. لماذا؟ يقول هؤلاء لا يستحقون. اقتلوه ما يستحقون. اليسوا تقول انهم تقول انهم - 00:13:10
اهل اليمن تأمر بضربه؟ تضرب تأمر بضرب المسلمين؟ من اجل ماذا من اجل كرسي؟ يا اخي يكفي اكثر من ثلاثين سنة. وهو متملك وخرجت سلامة واويت وعولجت واكرمت ثم ردت لك كرامتك وحفظت له حقوقك ثم - 00:13:30
تعض اليد التي احسنت اليك سبحان الله. هذا الرجل وهو من ان هؤلاء الطائفة ترى ليس هو من اهل السنة لا يظن

شخص ان هذا الرجل من اهل السنة لا ومن هؤلاء الطائفة وهؤلاء الطائفة - 00:14:00

حتى نفرق بينهم وبين الزيدية. الزيدية ليسوا كالصوبيين. اهل الرافض واليسوا كالأسماعيليين الذين كان عليهم الدولة الفاطمية لا هؤلاء اخف لكن هذا الحوئي الخبيث تربى جمع عقيدة من اخبث عقائد الباطنية تسمى الجارودية تبناها - 00:14:20

فهو ليس على الزيدية. فاهل الزيدية اهون من امره. لكن هذا الرجل رجل استغلته ايران اوته ودرسته هو وقبله ابوه واخوه ثم جعلتهم كايين خاصرة لاهل السنة في اليمن. بحجة ماذا؟ بحجة ال البيت وحب ال البيت. وهو عدو لال البيت - 00:14:50

حقيقي فهذه العاصفة المباركة ينبغي لنا ان نحمد الله عليها وان ندعو الله لها بالنصر. هذه البلدة ان حصل لها شيء دمار للاسلام كله اذا بلاد التوحيد وبلاد الحرمين حصل لها شيء من الدمار او الخراب فهو خراب للاسلام كله - 00:15:20

لأنها البلاد التي اجتمع عليها المسلمون وفيها المهبط الوحي والحرماني. الرافضة لو لو استولوا الحرمين يستلقونها القاهرة ولا يجعلونها مثل قم يجعلونها مثل قم. معابدها التي تعبد من دون الله - 00:15:50

فهم لا ينقبون في مؤمن الا ولا ذمة. ولا يأذنون طهران هذه طهران ليس عاصمتهم ليس فيها مسجد لاهل السنة. فيها كنائس وبيع للنصارى وليس لا يعني السنة فيها مسجد - 00:16:10

لأنهم يرون اهل السنة كفارا لا يستحقون ذلك. يكفرون اهل السنة يكفرون ابا بكر وعمر وعثمان وعلي تكفروا كبار اهل السنة وائمة اهل السنة. يتورعون عن بقية الناس؟ لا. ويكون عدونا الاول الوهابي - 00:16:30

عدوهم الاول الوهابية. احد علماء المسلمين انا في مصر علماء مصر ايام الدولة الفاطمية افتى قال لاصحابه قال لو كان عندي قال اني اري ان قتال هؤلاء الفاطميين اولى من قتال الصليبيين. لان الصليبيين كانوا يغزون - 00:16:50

فاخذ بعض الجواسيس الكلام وارسله الحاكم العبيدي وقال العالم فلان من اهل السنة يقول كذا فجاءني وقال يقولون انك تقول لو كان عندي عشر اسهم نبال ضربت الصليبيين بتسعة وضربت الفاطميين بواحد قال لا - 00:17:20

انا ما قلت هكذا. انا قلت لو كان عندي عشرة ظربت الصليبيين بواحد وضربت الفاطميين بتسعة. قال تقول هذا ماذا صنعتم وانتم؟ ماذا دمروا بالاسلام؟ فاخذه وقال لاغذبنك عذابا شديدا وسلمه لجلاد يهودي ما سلمه لجلاد مسلم يرحمه قال لا يهودي اخبث اهل

الارض عطاء واحد - 00:17:40

واحد منهم قال استلمه. يهودي مستلم مسلم. وعالم فاخذ يسلمه سلخه وهو حي يسلمه جلدته وهو حي فلما بلغ مبلغا شديدا ورأى يتعذب رق اليهودي صار فيه قلق. والفاطمي الخبيث هذا ما رق. فاخذ اليهودي السكين وطعن - 00:18:10

في قلبه قال اريحك. فمات مات شهيدا. فغلهم وحقدهم على مسلمين لا يصفوا وصفه وعندهم ان الوهابيين يقصدون الوهابية اهل السنة عموما يقولون اعداء اعداءنا الوهابيين فهذه البلدة التي انعم الله عليها بنعمه على الاسلام والسنة تستحق منا ان - 00:18:40

ولو بعيوننا وافئدتنا ودمائنا. وندفع عنها. وهذا هو واجب علينا وان نقوم بهذا الواجب. جهاد الدفع عنها واجب علينا. والله امرنا بذلك الرباط في ثغورها من الرباط الذي يثيب الله به المرابطين - 00:19:10

الم يقل النبي صلى الله عليه وسلم رباط يوم في سبيل الله خير من قيام شهر من صيام شهر وقيام وقال قيام يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها. وموضع صوت احدكم في سبيل - 00:19:40

خير من الدنيا وما عليها. وقال من مات مرابطا في سبيل الله. اجري عليه عمله ما ينقطع عمله. صلواته مستمرة. الانسان اذا مات ابن ادم انقطع عمله. المرابط لا ينقطع - 00:20:00

ان كان يقرأ القرآن فهو مستمر القراءة. اعماله الصالحة كلها مستمرة. الى يوم القيامة. واجري عليه رزقه من الجنة غدوة وروحا. يأتيه مع الغدو مع اول النهار ومع اخر النهار. يأتيه رزقه - 00:20:20

سبحان الله وامن الفتاد. هذه احاديث كلها في الصحيحين. الفتان كان القبر هذا مرابط مات مائة عادية ما هو مائة قتل شهيد مات مرابط ومات هذا له واذا مات شهيدا فذاك ايضا عظيم. شأن عظيم كما تعلمون لا يخفى عليكم. ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله

امواتا - 00:20:40

بل احياء عند ربهم يرزقون. يستبشرون برحمة من الله وفضل. وان الله لا يضيع اجر المؤمنين. سبحان الله. يستبشرون تبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من بعدهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون. ينتظرون اخوانهم المؤمنين المجاهدين. كانهم يقولون - [00:21:10](#) لا تخاف ابشروا ولذلك لما قال قال لما قتل الشهداء احد قال الله لهم ماذا تريدون؟ قالوا يا ربنا ردنا الى الدنيا نقتل فيك ونقتل. قال اني كتبت انهم اليه لا يرجعون - [00:21:30](#)

قالوا يا ربنا بلغ اخواننا انا احياء. فليأتوا الينا فانزل الله عز وجل ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون. قالوا بلغهم فليأتوا ولا يخافوا - [00:21:50](#)

هل يستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من بعدهم من خلفهم الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون. يقول لهما بلغهم انهم لا يخافوا. ليس عليهم خوف. ولذلك المؤمن الجهاد في سبيل الله - [00:22:10](#)

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ذروة سنام الاسلام. لان فيه العزة للمسلمين. نحن رأينا من من شيء واحد ومن عاصفة واحدة كيف رأينا العزة؟ فكيف اذا كان قائما كما اراد الله؟ وكما - [00:22:30](#)

ماذا كانت العرب كيف كانت في الجاهلية؟ كانت قبائل يسيرة يقتل بعضها بعضا والفرس يتقاسمونهم ويتقاسمون اراضيهم. واذا غزت الفرس على الروم تأتي الفرس بالعرب الذين تحت والروم بالعرب الذين تحته ويتحاربون وانتصرت الفرس على الروم. وهم العرب يقتل بعضهم بعضا. هؤلاء باسم الفرس وهؤلاء باسم وين القادة - [00:22:50](#)

من الفرس والقادة من الروم فلما جال الاسلام ووحد الناس الله عز وجل وعبدوه تحت رايته. ماذا فعلوا؟ دانت لهم الفرس والروم. ودانت لهم الحبشة والبر والصقالب وجاءتهم الجزية من الصين - [00:23:20](#)

سعد ابن ابي وقاص يذهب يغزو الصين هناك ويبني مسجدا لله هناك. عمر هارون الرشيد تأتية في بغداد وهو تمر عليه السحابة تجاوزت بغداد قال امطري حيث شئت فان خراجك - [00:23:50](#)

يأتيني يعني لو امطرتي في الصين سيأتيني الخراج. من اين انال هذا؟ لانهم عرب. ما كانوا عرب قبل هذا لكن لانهم قاموا دين الله. واتبعوا رسول الله. فصارت فصارت ملك الفرس اسير بيد عمر - [00:24:10](#)

ملك الفرس جاء ابوه واسير يد عمر اسير بالمدينة. فيسلم ويعتقه عمر سبحان الله لكن لما ضيعنا لما بدلنا حصل لنا هذا الشيء بدلنا في ديننا بدلنا في تفرق والدلة في كذا. وصل الامر الى بعض المسلمين انه يحرق على المسلمين. يحرق ليفرط المسلمين. يريد يفت عوض المسلمين ويقول - [00:24:30](#)

لماذا؟ لماذا السمع والطاعة؟ ولماذا؟ واذا تفرق الناس ماذا يحصل؟ اذا تفككت الدول هذه. لولا لو تفككت كل دولة من دول المسلمين كلها ستصبح مثل ايش؟ مثل الوضع في ليبيا مثل الوضع في العراق مثل الوضع في اليمن الان مثل الوضع في كذا في سوريا مثل - [00:25:00](#)

في تونس هل هذه الان دول قائمة تستطيع ان تفعل شيئا؟ تتناحر بينهم. لو كل الدول الاسلامية حصل فيها هذا الشيء. نعوذ بالله نعوذ بالله نعوذ بالله ماذا يحصل؟ دمار. لذلك كل شخص تراه - [00:25:20](#)

تدعو الى التفرق او عدم الطاعة او عدم الالتفاف لولا الامر فاعلم انه يريد ان يهدم الاسلام. اما عمر رضي الله عنه خطأ في المسلمين لما كبرت الرقعة الاسلام وخشي عليهم قال يا ايها الناس يا ايها العرب الارض - [00:25:40](#)

فالارض لانهم تناولوا في البنيان واصبحوا يبنون الارض تواضعوا لله الارض الارض انه لا اسلام الا بجماعة ولا جماعة الا بامارة. ولا اماراة الا بسمع وطاعة. لا اسلام الا بجماعة - [00:26:00](#)

مممكن مسلمين متفرقين؟ ماذا يصنع؟ مسلم في امريكا او مسلم في روسيا او مسلم في اه اي دولة ايش ينفعون فيها؟ ما يكون اسلام الاسلام الذي يريد. هذا مسلم فرد. لا يكون الاسلام الا بجماعة. الاسلام الذي اراده الله. ولذلك لما - [00:26:20](#)

ما اراد يهودي ان يفرق بين المسلمين وجاء الى الصحابة والانصار جالسين وفرق بينهم وقال ماذا حصل؟ وصار بينهم مشادة كلامية ثم ثاروا الى السلاح فانزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين

اختلفوا مجرد - 00:26:40

عصبية ما كفروا ما قالوا تركنا الاسلام. لماذا؟ لان التفرق سماه الله كفرا مثل ما شمی لا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب. لذلك هذا الذي - 00:27:00

يقول لك الربيع العربي يقصد الدمار العربي ما يقصد الربيع ما هو ربيع الا هذا ربيع الذي حصل فيه في ليبيا في سوريا في آآ تونس الذي كاد ان يدمر مصر لكن الله لطف بلطف - 00:27:20

هذا ربيع هذا دمار. لماذا نسميه مثل اللي يسمونه الخمر بغير اسمه؟ يسمونه مشروبات روحية. الله سماها خمرا! هم يسمونها ايش مشروبات روحية ترى الاعلام له اثر على الناس والكلام له اثر على الناس حتى يتغير لما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من يدياني لسحرا - 00:27:40

البيان والتزويق وكذا والمواعيد والاشياء كلها لها ولذلك هذه النصوص الكثيرة لتأمر بالجماعة وتنهاى عن الفرقة وتأمر بالسمع والطاعة الله قال وين ضرب ظهرك واخذ مالك والى اخره ليش؟ من اجل عيون الظلمة كرامة اكرام للظلمة للولاة الظلمة - 00:28:00

لان هذا الظالم يزول ويحاسبه الله لكن يبقى الاسلام على على جماعته وعلى عزته. تبقى الامة على كيانها الاندلس ما الذي دمرها وظيعها؟ واستولى رجعت نصرانية صليبية وكأن الاسلام ما دخلها - 00:28:20

التي كانت كلها اسلام. الخلاف. ما الذي دمرها؟ تفرقت دويلات تناحروا تحاربوا تحاربوا استغلوا النصارى يأخذون هؤلاء ويغزون بهم على هؤلاء ويأخذون ثم اخذوها كاملة وقتلوا من قتلوا من المسلمين - 00:28:40

ومن لم يرجع عن دينه قتلوه. ومن بقي رجع عن دينه الى النصرانية. والذي هرب وهاجر كان كل منهم يقول انا لا لا ارضى بفلان ولا ارضى بفلان ثم في النهاية الجميع دمار - 00:29:00

فنسأل الله عز وجل ان ينصر دينه ويعلي كلمته وان يجمع المسلمين على البر والتقوى وان يعين حكامها الحكم بكتابه وسنة نبيه والعدل في رعاياه. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. وانصر جنودنا -

00:29:20

من المجاهدين في سبيلك يا رب العالمين والله اعلم. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:29:40